كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم التاريخ

المستوى :السنة الثانية ماستر، تاريخ المقاومة و الحركة الوطنية السنة الدراسية:2023-2024

الإجابة النموذجية وسلم التنقيط لمقياس: طرق و مناهج التدريس

أجب عما يلي :

السياق البيداغوجي :

أكدت الإصلاحات التربوية في الجزائر في جيلها الأول و الثاني على أن نجاح " التعليمية *La Didactique*" في مادة التاريخ وفق "المقاربة الإدماجية (الكفائية) *L'approche par compétences*"، متوقف على ممارسة التعلم/ *Apprentissage*"،عوض "التعليم *Enseignement*" .

السؤال الأول (التغذية الراجعة ، 10 ن) : عرف بيداغوجيا ما تحته خط

السؤال الثاني (البناء البيداغوجي ، 10 ن) : التعليمة: انطلاقا من السياق، و اعتمادا على ما درسته، حلل هذه الفقرة بالاستدلال و الاستشهاد.

عناصر الإجابة و سلم التنقيط

التغذية الراجعة

تعريف المصطلحات بيداغوجيا :

1. الإصلاحات التربوية :

وهي المقاربة التي من خلالها يتم دراسة النظام التعليمي القائم من خلال إجراء الدراسات التقويمية له ثم البدء في عملية التطوير وفق مقتضيات المرحلة الراهنة والرؤى المستقبلية للنظام التربوي، و يؤخذ بعين الاعتبار المعطيات الخارجية أو بما يعرف بالاتجاهات العالمية لعلوم التربية ، و كذلك الطروف الداخلية للمجتمع التي تؤثر بشكل مباشر في هذه المنظومة ، و هي كذلك منظومة الإجراءات التربوية التي تهدف إلى إخراج النظام التربوي من وضعية معينة إلى حالة جديدة من التوازن والتكامل الذي يضمن له استمراريةً و انسجاماً في أداء وظيفته بصورة منتظمة ، وقد عرفت المنظومة التربوية الجزائرية منذ الاستقلال العديد من الإصلاحات التربوية مثل مشروع المدرسة الأساسية في سنة 1976 و الإصلاحات التي عرفتها سنة 2003 فهي تلك الإصلاحات التي عرفتها المنظومة التربوية الجزائرية، والتي كان من نتائجها إعادة هيكلة النظام التربوي بصورة جذرية ، و رافق ذلك اعتماد بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات بديلاً عن المقاربة بواسطة الأهداف، ولقد كانت الغاية من ذلك تحسين التعليم، وجودته، وبما يتماش و الظروف الاقتصادية و الجيو/سياسية العالمية مع الحفاظ على بعده الحضاري و القومي.

2. التعليمية *La Didactique* :

عرف التعليمية بأنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وتعد علماً قائماً بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم، ودراسته دراسة علمية، وتقديم الأبحاث العلمية عنه، وذلك من خلال البحث في محتوياته، وطرائقه، ونظرياته، و بالرغم من أن مفهومها كان بسيطا ، إلا أنه عرف تطورا و أصبح مرادفا لفن التعليم، وهذا يعني أن التعليمية تهتم بكل جوانب العملية التعليمية ومركباتها، من متعلمين ومدرسين، وإمكانيات، وإجراءات، وطرائق، و نظرا لأنها تسعى لتجديد التعلم والتعليم، فإن أهم أهدافها تتمثل في وضع الأسس العملية الميدانية التي تسمح بتطبيق فعال لنظام تربوي متطور مرتبط بمستجدات مجتمع في تحرك كلّي و تطوير طرائق التدريس وفق إستراتيجية تعليمية/تعلمية تسعى إلى ضمان تعلم فعال يحقق الأهداف المسطرة و توضيح الرؤيا لدى المدرس فيما يتعلق بالانشغالات البيداغوجية والمهنيةو توجيه المعلم إلى اكتساب المهارات والقدرات التدريسية من خلال قاعدة العمل التي يجدها في التعليمية.و –مواكبة المستجدات في عالم التربية مما يجعل العملية التعليمية في تطور مستمر.

3. المقاربة الإدماجية (الكفائية) *L'approche par compétences* :

الكفاءة مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة، داخل إطار حقله المهني ،كما تحوي أيضا تنظيم العمل وتخطيطه، وكذا الابتكار والقدرة على التكيف مع النشاطات الغير عادية .وتقوم على التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها. و على تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمّل المسؤوليات الناتجة عنها، على ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف و أنشطة تعلمية. تساعد المقاربة بالكفاءات على تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكار، تحفيز المتعلمين (المتكونين) على العمل، تنمية المهارات وإكساب الاتجاهات، الميول والسلوكات الجديدة، عدم إهمال المحتويات (المضامين)، اعتبارها معيارا للنجاح المدرسي، وتقوم على مبدأ البناء و مبدأ التطبيق ، مبدأ الادماج ، مبدأ الترابط، هي الوضعية التي يكون فيها المتعلم أمام عقبة أو تناقض، يجعله يعيد النظر في معارفه ومعلوماته. إنها مُشْكلة تدعو التلميذ إلى طرح مجموعة من التساؤلات، ويتعين عليه أن يستحضر فيها كل ما اكتسبه من مفاهيم، قواعد، قوانين نظريات، منهجيات وغيرها من الخبرات. وذلك في مختلف المواد. الوضعية المُشْكلة إذا هي كل نشاط يتضمن معطيات أولية (موارد) وهدفا ختاميا وصعوبات (عراقيل) يجهل حلها وتوجيهها. مثلا: إذا كلفنا التلاميذ في بداية التعلم بكتابة رسالة إلى جهة ما، دون دراية مسبقة بتقنيات التحرير فإنهم يكونون أمام وضعية مشكلة

عناصر الإجابة و سلم التنقيط	
4. ***التعلم/ Apprentissage :*** **التعلم فهو عملية واعية موجهة توجهاً عقلانياً منظماً داخل برنامج دراسي ترعاه مؤسسات تعليمية رسمية، وهذه العملية لا علاقة لها بعملية الاكتساب ،و يتصف التعلم بجملة من المواصفات التي تعرف بأنها مجموعة شاملة من الإجراءات البيداغوجية التي تفرض طريقة تعليمية محددة على المتعلم مباشرة، والتي تؤدي إلى تطوير كفايته في اللغة الهدف، وهذا يعني أن الاستراتيجيات التعليمية يجب أن لا تختلف عن الاستراتيجيات التعلمية، وفي الوقت نفسه يجب أن تأخذ مكانها، وإلا فإن التعلم لن يتحقق.** 5. *التعليم Enseignement"* التعليم بأنه عملية اكتساب « الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف، وهو كثيراً ما يتخذ صورة حل المشكلات، ويقوم التعلّيم على تفاعل بين عناصر أساسية هي: الفرد المتعلم، وموضوع التعلّم، ووضعية التعلّم، ولا يمكن أن يتم إلا بالإشارة الضرورية إلى ذلك التفاعل بين العناصر السابقة والمراحل التي يمرّ منها. و يختلف عن الاكتساب في أن هذا الأخير عملية فطرية طبيعية وعفوية يكتسب بموجبها الفرد النسق اللغوي دون حاجة إلى تعليم كما يحدث في اكتساب اللغة الأم، فالطفل يكتسب اللغة خلال السنوات الأولى من عمره في بيئة طبيعية دون أن يتعلمها داخل مؤسسة تعليمية رسمية، فيفهمها ويستوعبها ويتواصل بها ببراعة	التغذية الراجعة
مقدمة : • **تعليم مادة التاريخ في المنظومة التربوية بين الموروث الاستعماري و طموح المشروع الوطني** **الإصلاحات التربوية في الجزائر :** • **من المضامين إلى الكفاءات مرورا بالأهداف** • **المقاربة بالكفاءات و تعليمية مادة التاريخ (مفهوم الكفاءة ، مجالاتها في مادة التاريخ ، عينة من التاريخ الوطني....)** • **مبدأ التعليم في تدريس التاريخ (المتعلم بحاجة إلى معارف و أستاذ التاريخ مهمته تقديمها بغض النظر عن حجمها و وظيفتها ....و المغادلة هنا ملقي و متلقي ...النتيجة تراكم معرفي ضخم لا يمكن للمتعلم أن يستوعبه ..و بالتالي تصبح المادة منبوذة في الوسط الاجتماعي...)** • **مبدأ التعلم في تدريس مدة التاريخ (الغرض من النشاط التربوي هو تحقيق الكفاءة المنصوص عنها في الوثائق المرجعية و عليه فإن أستاذ التاريخ يقوم بانتقاء المعارف بما يخدم هذه الكفاءة ، فلا يحدث الحشو المعارفي...و كذلك يصبح للمتعلم دور تربوي كطرف في العملية التربوية و ليس كمتفرج فقط....و المعادلة هنا تكامل بين الأستاذ و المتعلم ...النتيجة كم مغرفي محدود و لكنه وظيفي...المادة يصبح لها معنى في الوسط الاجتماعي حاصة فيما يتعلق بالتاريخ الوطني....)** **خاتمة :** • **ضرورة إعادة النظر في تدريس مادة التاريخ في المنظومة التربوية بتغيير طرق الأساتذة حتى تحافظ على وجودها التربوي و الاجتماعي**	البناء البيداغوجي